٣٠
٢٩

الثأر

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

٩
حزيران
١٩٥٥

من كل مكان ..

الوطن

خيانة الحكام !!

• ثبت مؤخراً ان حكومة توفيق ابو الهدى في الاردن قبيل مغادرتها الحكم سلمت اراضي زراعية واسعة لليهود في منطقتي جنين والخليل .. و«الثأر» اذ تعلن للشعب خيانة ابو الهدى وصحبه الوزراء تؤمن كل الايمان ان الشعب لن يسكت عن ذلك وان للخونة مصير محتوم

غدر الانجليز ؟؟

• امر الانجليز قواتهم المرابطة قرب واحة البريمي التابعة لاحتلال سلطنة عمان واشتبك معهم فريق من العرب واستشهد ٣٧ عربياً .

دافار «صرح دبلوماسي معروف عاد مؤخراً من انقرة بأنه لم يطرأ اي تغيير على علاقات تركيا و«اسرائيل» الآن تركيا تنوي عدم اظهار هذه العلاقات رغبة منها في ان تظهر للعالم الخارجي شعوراً مؤيداً للعرب كي تكسب صداقة بعض الدول العربية . بينما هي في الواقع صديقة وفية «لاسرائيل» ..

العربي

نضال المغرب

• قتل الفدائيون في الجزائر ٢٤ جندياً فرنسياً كلفوا بمرافقة المستشار «دوبوي» في منطقة دوار الوابلي .. كما انهم قتلوا سبعة جنود آخرين واسروا اثنين واتلفوا ٣٥٠ شجرة مثمرة يملكها الفرنسيون .

• وقد ازدادت الحالة توتراً في الدار البيضاء في مراكش بعد ان قتل العرب ١٢ جندياً فرنسياً ويهوديين واصابوا ٢٥ آخرين بجراح .

• اعتقل الفرنسيون نحو مئة عربي في مراكش في مدينة «سيدي بنور» .



كلمتنا

حادث عنجر

شهد لبنان في الاسبوع الماضي حادثاً له مغزاه العميق في واقعنا العربي، هذا الحادث هو قيام بعض الارمن القاطنين في مخيم عنجر في البقاع بالاعتداء على النازحين العرب، وعددهم الفـــان، وطردهم من بيوتهم الكائنة في المخيم.

وليس المهم الآن، ونحن امام اعتداء عنجر، ان نتحرى دوافع الاعتداء بكافة تفاصيلها، ولا يهمنا اليوم ايضاً ان نعود الى ايام الانتداب الفرنسي والظروف التي احـــاطت بقدوم اللاجئين الارمن من الاسكندرونة ليقيموا بيننا، وعلاقة احضارهم بسياسة الاستعمار في تشجيع الاقليات العنصرية وتقويتها على حساب الشعب، كما ليس من الفائـــدة – لغير اليهود والمستعمرين – ان تتكرر حوادث كهذه .. انما من المهم جداً ان نلحظ دلالة الحادث نفسه ونستفيد من عبرته .. ان مجرد وقوع اعتداء بقيام اية جماعة، دون اعتبار لاي عامل معين في الموضوع، بطرد مواطنين اخرين من بيوتهم والاعتداء عليهم بالضرب والشتم والاهانة، فيه اكثر من معنى فقدان هيبة الحكم وضياع المسؤولية، وفيـــه الكثير من الفوضى وسوء التنظيم، بما لا يترك للمسؤولين مجالاً لتبرير ذلك التقصير الفاضح في الحيلولة دون وقوع الاعتداء وحماية المواطنين . .

اما الجانب الآخر من الحادث فهو حال النازحين بعد مضي سبع سنوات على النكبة ... فلقد كشف الاسبوع الاخير، مرة اخرى، سوء اوضاع النازحين، ليس من الناحية المادية الصرفة، اي من حيث حقهم في حياة يتوفر فيها السكن والغذاء والعلم الافضل ريثما يحين يوم العودة، انما كشف عن ناحية ضعف لا تقل عن الاولى اهمية وخطورة.. هذه الناحية هي ضعف التكتل والتنظيم في صفوف النازحين في عنجر وفي كل مكان آخر . .

وضعف التنظـــيم هذا ليس مقتصراً على النازحين فحسب، بل هو ضعف بارز في مختلف فئات الشعب العربي، وان كان على درجات متفـاوته .. والى هذا الضعف تعزى اوضاعنا السيئة، وبه تفسر معظم امراضنا الاجتماعية ..

اما العبرة من الحادث الاخير فهي في ان يســارع النازحون الى التكتل في مخيماتهم وقراهم ومزارعهم، والانتظام بعد ذلك مع الفئات القومية المناضلة في مختلف انحاء الوطن من اجل المساهمة الجدية في معركة الوحدة والثـأر . . .

وبذلك لن يكون اعتداء عنجر حادثـــاً عـــابراً . . .

هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»



الريـف (٣)

تنظيم المقاومة :

حينما حاول الاسبان التحرش بأقوى قبائل الريف - بني ورياغل - عن طريق عميلهم الخائن الزرهوني ، تصدى لهم شيخ القبيلة الامير عبدالكريم والد البطل المعروف ، فهزمه واضطره للهرب الى مدينة فاس حيث اعدمه السلطان . واستعد عبد الكريم لمواجهة الاسبانيين ، فنظم رجال قبيلته وابتدأ اعماله الحربية بحصار مركز « تفريست » حيث كان يعسكر الاسبان . ولكن فجأة بدأت صحته تتدهور الى ان توفي .. واجمع زعماء القبيلة على تولية ابنه الامير محمدعبدالكريم ، وهو البطل والنابغة الحربي المعروف ، رئاسة القبيلة كما اجمعوا على متابعة القتال . وفي هذه الاثناء وكان الاسبان قد احتلوا « دار آبارا » وهي مركز حربي هام ، هب الامير بثلاثمائة من رجاله الاشداء ، وهاجم المركز وتمكن من طرد الاسبانيين بعد معركة شديدة خسر الاسبان فيها اربعمائة قتيل بينهم ستة ضباط .

واهتز الريف فرحاً لهذا النصر وتقاطرت الوفود معربة عن تأييدها للامير . وجزع الاسبان للهزيمة التي لحقت بهم ، فأرسلوا فرقاً جديدة بقيادة الجنرال « سلفستر » الى « انوال » استعداداً للمعركة الفاصلة .



اندونيسيا « ٩ »
(هزيمة المساومة)

... نكث المستعمر الهولندي بكل الوعود التي قطعها للشعب الاندونيسي اثناء الحرب العالمية الاولى . . . فبدلا من مجلس نيابي شعبي يسير بالبلاد نحو الاستقلال التام ، انشأ مجلسا مشوها ، اسموه « مجلس الرعية » وكان اعضاؤه ستين نائباً ، ثلاثين منهم اندونيسيين ، وخمسة وعشرين هولنديين ، وخمسة نواب من الاجانب المقيمين في اندونيسيا . وكانت سلطات المستعمر هي التي تعين لهذا المجلس رئيساً هولندياً مع اثنين وعشرين من اعضائه الاخرين ، والباقون هم الذين ينتخبهم الشعب عن طريق الانتخاب غير المباشر ..!! وتعاون حزب « القمصان الخضراء » المعتدل مع سلطات المستعمر بهذا المجلس مدة خمس سنوات .

ومرة اخرى فضح الشعب الاندونيسي مؤامرات المستعمر . وازدادت النقمة ، والتهب الحقد الدفين ، وعمت الروح الثورية صفوف الجماهير الشعبية .

فاضطر « المعتدلون » الى التراجع عن خطتهم التعاونية مع المستعمر ، ففي عام ١٩٢٣ قرر حزب « القمصان الخضراء » مقاطعة السلطات الهولندية وذلك بخروج نوابه من المجالس الصورية التي ابتدعتها هذه السلطات .

وما لبثت نقمة الجماهير على المستعمر واساليبه الدنيئة في الحكم والاستغلال ان تبلورت بشكل حركة ثورة مسلحة ، اعلنت عام ١٩٢٦ واستمرت حتى عام ١٩٢٧ .

واتهم المستعمر هذه الحركة الثورية بالشيوعية (!!) .



عدونا التاريخي اليهود

«٣»

الوضع في دولة الغزاة: المنتوجات الزراعية والمواد الغذائية .

جاء في الارقام الرسمية ان «اسرائيل» تنتج ١٤ بالمائة فقط من المواد الزراعية اللازمة لاستهلاك سكانها وتبلغ مساحة الاراضي المزروعة في دولة الاعداء ٣،٣٥٠،٠٠٠ دونم تتألف من ٥٣٦ الف وحدة زراعية منها ٤١٣ الف وحدة في ايدي اليهود و١٢٣ الف وحدة في ايدي العرب المقيمين في الاراضي المحتلة . وهذه الاراضي تابعة لحوالي ٣٣٨ مستعمرة يهودية زراعية و٩٤ قرية عربية زراعية .

وتبلغ مساحة الاراضي المرويـــة ٦٨٠ الف دونم ، والغابات ٥٠٠ الـــف دونم والاراضي المغروســة بالحمضيـات ١٩٠ الف دونم والمزروعة بالخضار ٩٠٠ الف دونم والمزروعة بالقطاني ٧٢٠ الف دونم واراضي الزيتون ٤٥٠ الـــف دونم واراضي الحبوب الصيفية والشتوية ١٧٠ الف دونم .

اما مقادير الانتاج الزراعي فهي كما يلي : —

من القمح	١٠ آلاف	طن
من الشعير	٢٥ الف	طن
من الذرة	٣٥ «	«
من البقول	٥٥ «	«
من البذور الزيتية	٣٢٠٠	طن
من البطيخ	٨٠٠	«
من البطاطا	١٢،١٠٠	«
من الخضار	١١،٨٥٠	«
من الكرمة	٩٥٠	«
من الزيتون	٥٦٨٠	«
من الفواكه الاخرى	٣٢٥٠	«

وتنتج دولة الاعداء سنويا بالاضافة الى ذلك ٣٨٥ الف لتر من الحليب و٤٠٠ الف بيضة و٤٠٠ كيلو غرام من العسل و٧٣٠٠ طن من اللحوم و٦١٠٠ طن من الاسماك .

كل هذه المنتجات لا تسد الا حاجة ١٤ ٪ من سكان دولة اليهود هذا مع العلم بان الامكانيـــات الزراعية لجزء واحد من اجزاء الوطن العربي ، كسوريا مثـــلاً ، تفوق امكانيات اليهود الزراعيـــة بعشرات الاضعاف .

داخل الحدود

يولي اليهود المشاريع المائيـــة اهتماماً كبيراً جداً وينفقون على ذلك كل سنة حوالي عشرة مـــلايين ليرة يهودية وقـــد استطاعوا حتى الان تحقيق عـــدة مشاريع ادت الى زيادة مساحة الاراضي المروية من ١٦٨،٠٤٠ دونمـــاً في عـــام ١٩٤٨ الى ٦٨٠ الف في ١٩٥٥ .

وتقوم باعمال مشاريع المياه في اراضينا المحتلة شركتان هما شركة « ميكورث » وهي تقوم باعمال حفر الابار وتقديم مياه الشرب الى المدن والمستعمرات ، وشركة « تاهال » وهي تقوم بتنفيذ مشاريع جر المياه وتوليـــد القوى الكهربائية منها وري الاراضي .



مع النازحين

ولي وطن آليت ألا أبيعه ولا أرى غيري له الدهر مالكا

احصاءات عن احوال النازحين في مخيم « عين الحلوة »

يقع مخيم « عين الحلوة » وهو اكبر مخيمات النازحين في لبنان ، على سفح تل عين الحلوة الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا ويبعد عنها حوالي ثلاثة كيلو مترات . تجتاح المنطقة في الشتاء اعاصير وزوابع شديدة وفي الصيف يعاني السكان مشكلة حساسة الا وهي قلة المياه وعدم توزيعها الى مختلف اقسام المخيم لان المياه تأتي الى امكنة متباعدة ولا تصل الى جميع المناطق .

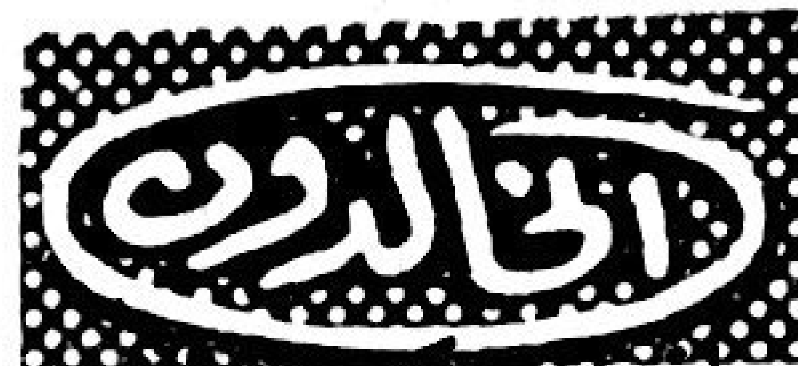
● يبلغ عدد سكان المخيم ٩١٠٠ نازح منهم ٨٦٣٠ مسجلين و ٤٧٠ غير مسجلين ويبلغ عدد العائلات ١٩٢٠ عائلة . في المخيم ١٥٦٠ خيمة يسكنها ٨٥٦٠ نازح ويسكن حوالي ٣٧٠ نازح في ٦٣ كوخاً من الطين والقصب . وتسكن عشر عائلات في بيوت على نفقتها وكذلك ٢٢ عائلة في اكواخ خشبية .

وقد قسمت الوكالة المخيم على النازحين على اساس اقضية فلسطين لتثير روح التفرقة الاقليمية بين صفوفهم فأوجدت خيم قضاء صفد وقضاء طبريا وقضاء الناصرة وقضاء عكا . وكذلك خصصت بعض الخيم لما سمته بالاقليات . ولا توزع الاعاشة في جميع اقسام المخيم في وقت واحد ولكن كل قضاء يحصل على الاعاشة في يوم يختلف عن القضاء الاخر .

● الحالة الصحية : في المخيم طبيب واحد لحوالي عشرة آلاف شخص والمرضى كثيرون ولذلك نجد ان الامراض منتشرة بين صفوف النازحين وسببها قلة الغذاء ورداءة الطقس اللذان يسببان الامراض السارية والعصبية . ولا يضع المسؤولون حداً لانتشار الامراض .

● التعليم : في المخيم مدرستان واحدة ابتدائيه واخرى ثانوية ويبلغ عدد الطلاب والطالبات في كليهما ٢١٠٠ .

(يتبع)



صاع ابو بكر نزلاوي

١٩١٨ — ١٩٤٨

كانت فصائل الاقتحام لاحدى كتائب المشاة تهجم على مستعمرة بيرون اسحاق . وفجأة توقفت عن المسير وانبطحت ارضاً وطلب قائد الفصائل المهاجمة ، الضابط المهندس ابو بكر نزلاوي على جناح السرعة .

لقد كان الطريق مزروعاً بالالغام فطلب منه ان يزيلها من الطريق . . فقام بواجبه خير قيام . . وعلم ان احد الفصائل المهاجمة لمستعمرة قريبة مهددة بالمحاصرة اذا هي لم تقتحم صفوف العدو .

وكان الذي يمنعها من ذلك حاجز من الاسلاك الشائكة . فتقدم ابو بكر ونسفها بالمتفجرات ونجح الهجوم ، بعد ان اصيب برصاصة آثمة فسقط شهيداً .



معارك الفلوجة ١٩٢٠

اتبع عرب العراق في ثورتهم الكبرى على الانجليز سنة ١٩٢٠ خطة حصار القوات البريطانية المتمركزة في المدن والقرى العراقية، ففي الفلوجة، وهي احدى قرى لواء الديلم، حاصر المناضلون حاميتها الانجليزية كما قطعوا خط القطار الحديدي الذي يربطها ببغداد. واشتد الحصار على الحامية الدخيلة فارسل الانجليز ثلاث بواخر تحرسها باخرة مدرعة في ١٥ آب الى حامية الفلوجة لتمدها بالعتاد والمؤن .

وما ان قاربت هذه البواخر مشارف الفلوجة حتى تصدى لها العرب وقتلوا ربابنة باخرتين، فتولت الباخرة المدرعة حماية السفينة الاخرى ولكن المناضلين لم يمهلوها ، فتصدى خمسمائة منهم لهافأحرقوها واخذوا ما بها من ذخيرة. وعندها عمد الانجليز الى استخدام الطائرات لانجاد الحامية المحاصرة ، ولكن حتى هذه الوسيلة لم تنجح امام الثوار . ففي ١٥ ايلول اضطروا احدى الطائرات البريطانية الى النزول قرب الفلوجة وحطموها واسروا ركابها .

وعندما استتب للثوار النجاح اخذوا في احتلال القرى المجاورة ، واضطروا الانكليز الى الانسحاب والاستسلام ، فاشعلوا النيران في سراي البلدة وانزلوا علم المستعمرين ليخفق مكانه العلم العربي في عزة واباء .

● وستبقى ثورة ١٩٢٠ في العراق حافزاً لنا لمواصلة النضال والكفاح، وستظل ذكرى معاركها وشهدائها سياطاً تلهبنا بالحماس الى ان نحقق نصرنا ... في وحدتنا وثأرنا .



١٠ حزيران ١٩١٦

الثورة العربية

تكاثفت غيوم المحن في سماء الوطن العربي فتجسدت ذلا وكبتاً واستعماراً تركياً عرقل تقدم الامة العربية قروناً من الزمن. الا ان وعي الشعب العربي اخذ يشق طريقه ليلعب دوره الحتمي في معركة التحرر من الاستعمار الجاثم على الوطن .

وفي مثل هذا اليوم اندلعت الثورة العربية الكبرى بقيادة الحسين بعد ان اخذ وعداً من الانجليز يؤيدون فيه الثورة ويتعهدون بالعمل على تأليف دولة عربية موحدة بقيادة الحسين بعد النصر ، ولم يكن الحسين آنذاك ليعلم المقياس الخلقي الذي تحلى به الانجليز في شتى وعودهم ومعاملاتهم .

فما ان تهادى الاستعمار التركي تحت وطأة الضربات التي وجهها له ابطال الثورة العربية واخذ النصر يلوح في الافق ، حتى فوجىء العرب بحقيقة اهداف الانجليز التي لا تقل طمعاً فى استعمار الوطن العربي عن الاتراك انفسهم .

ايها العرب ماكانت هذه الثورة في سنة ١٩١٦ الا انتفاضة عربية زاخرة بالعبر والدروس ، والتي يجب ان نوليها اهتماماً خاصاً عندما نخوض معارك الوحدة والثأر والتحرر .



الطب العربي

(٣)

قسم ابن سينا والمجوسي انواع الامراض الى ثلاثة وهي : امراض الاعضاء المتشابهة، امراض الاعضاء الآلية وامراض تفرق الاتصال، اي الاصابات ومنها الكسور والقروح والجروح .

وقال احد اطباء العرب ان اسباب هذه الامراض ثلاثة هي: اسباب ظاهرة، واسباب باطنية اي تغير في الاخلاط ، واسباب داخلية تؤثر باشرة بنفسها . ويتابع القول بأن هذه الامراض تظهر في ثلاثة اعراض: اعراض الصحة ، واعراض المرض ، واعراض الحالة المتوسطة ما بين المرض والصحة .

وكان تشخيص الامراض ، وخاصة الداخلية منها ، يعتمد في الدرجة الاولى على هذه الاعراض التي تعطي الطبيب الفكرة الاولى عن ماهية المرض .

وكان الاطباء يعاينون المريض ، تماماً كما يفعل اليوم ، فيسألونه عن حالته الصحية والاجتماعية والعائلية وعن امراض العائلة المنتقلة بواسطة الوراثة ، وعن امراضه السابقة . وبعد ان تدون تلك المعلومات ، يعاين معاينة دقيقة فيجس النبض ويفحص البول الى ما هنالك من امور تفصيلية لا مجال لذكرها .



توالي الغزاة على فلسطين ...

١٠٤٠ ق . م — ١٣٥ م

كانت فلسطين خلال حقبة من الزمن تمتد من ١٠٤٠ ق . م الى ١٣٥م. مسرحاً لحوادث مثيرة وسيطرات مختلفة .

فمنذ ١٠٤٠ ق .م. ، وهو تاريخ نشوء اول سيطرة يهودية ، اي منذ عهد شاؤول وداود وسليمان حتى اسرة الميكابيين في ٣٦ ق.م. لم ينعم اليهود بأي استقلال اذ كان الفينيقيون رغم قيام مملكتي «اسرائيل» و « يهوذا » في فلسطين يسيطرون سيطرة تامة على الساحل من حيفا الى الشمال . ولم يكن اليهود يستطيعون التجارة والاتصال بالعالم الخارجي الا عن طريق البحر الاحمر .

ان « عصر القضاة » المعروف رأى نهايته على يد « شلما نصر » حين اكتسح الاشوريون في ٧٢٢ ق.م. فلسطين .

وفي ٥٨٧ و٥٨٦ ق.م. اعاد الكلدانيون الكرة وقوضوا نهائياً مملكتي « اسرائيل » و « يهوذا » وهذا ما يعرف بالسبي البابلي .

وظل اليهود في الاسر حتى عام ٥٣٥ ق. م. حين اعيدوا الى فلسطين على يد كورش الفارسي الذي تغلب على بابل .

وفي ٣٣٣ ق.م اخضع الاسكندر المقدوني فلسطين لسلطانه .

وفي ٦٣ ق . م حين كانت حياة اليهود السياسية في نزعها الاخير اتى القائد «بمبيوس» ليقضي على البقية من اليهود في فلسطين.

وفي عام ١٣٥م جاء الرومان الى فلسطين ونشروا المسيحية فيها وحاربوا اليهود ودمر الامبرطور « ادريانوس » القدس فتشتت اليهود في اقطار العالم : شمال افريقيا ، اسبانيا ، اوروبا الشرقية والوسطى ، ومن ثم الامركيتين .

وقد ظلت فلسطين مدة خمسة قرون تحت سيطرة الرومان الى ان جاء الفتح العربي في موجته الاخيرة ليثبت فيها امجاد العرب .

حول الوطن العربي

لاجيء...!

أين يمضي .. ؟ راعش الساق .. تولاه الكروب ؟
والى أين ... ؟ وفي جبهتـه ... لاح الشحوب
عرق الاجهاد ... والارهـاق نزاف ، صبيب
وعصاه .. كلما اهتز ... أنين ... ونحيب
حملته بعد ان ضاق بـه العمر الجديب
وعلى كاهـله ... انقاض ايام تغيب
صور الامس ... التي غيبها عنـه المشيب
هو لا يـدري الى أين ... تلقاه الدروب
قيل عنـه : لفظته ارضه ... فهو غريب
حائر يضرب في القفر ، وفي التيه يجـوب
أهـله ... ولوا ، وما ظلت له ، الا الندوب
ذهبوا .. واحسرتاه ... لا قريب او حبيب
ومضوا والموت ، اظفار ، وانياب تصيب
هو في شوق الى الاهل ... وللشوق لهيب
فمتى العودة والموطن بالحـق خصيب ؟
أترى تكحل عيناه به ... وهو قريب ؟
ام ترى يبقى بعيداً ... والمنى عنه تغيب ؟
خيم الصمت ، فلا صوت ، ولا لحـن يجيب
ومشى الشيخ ... وفي انفاسه ، عزم عجيب
سوف نمضي ... وغـداً سوف نؤوب

١٩٥٢ هارون هاشم رشيد

« الوكالة » ايضاً !!!

... وما ان سمح بعض الحكام المارقين لانفسهم ، بأعطاء «وكالة الغوث الدولية» حق رعـاية شؤون النازحين لا بل حق اذلالهم وتوجيههم بالوجهة التي تريد ، بما يتمشي مع مصلحة المستعمرين واليهود ، حتى اطلقت هـذه ، سهماً آخر من جعبتها بقرارها المعمم على جميع اقسام التوزيع : «يطلب من كل رب عائلة الحضور شخصياً الى مركز التوزيـع لاستلام مخصصات عائلتـه الشهرية وفي حالة عدم حضوره لن تصرف مخصصاته ...»

... واذا ماعلمنا ان معظم الشباب النازحين يعملون في مناطق تبعد كل البعد عـن مخيماتهم علمنا مقدار حساسية هذه القضية بالنسبة للنازحين .

... وهذا القرار ليس بمستغرب على «وكالة» ابتدعها المستعمر لمآربه ومصالحه وانما الغريب في الامر ان تبقي الحكومات على مثل هذه الوكالة الدخيلة لرعاية شؤون العرب . !